[71] فالموكلون المهيمنون على جميع قوانا يأخذوننا، هذه القوى تجرنا إلى ذلك الاتجاه فمنذ البداية وحيث نحن في الطبيعة هم يقودوننا إلى مكان آخر وسنذهب ولكن مع الظلمات والحجب ذاهبون. مصدر الفتن حب الدنيا هو المنبع "حب الدنيا رأس كل خطيئة" (المحجة البيضاء في تهذيب الإحياء (ج5، ص 353) كتاب ذم الدنيا والحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وقد تقدم ذكر مصادرا أخرى له) وقد يوصل الإنسان الموحد- أحيانا - إلى نوع من البغض والسخط على ا تعالى عندما يتصور أنه تعالى قد سلبه شيئا يحبه، وقد قيل أنّ الإنسان عندما يشرف على الرحيل إلى العالم الآخر، يأتيه شياطين لا يريدون له أن يرحل عن هذه الدنيا موحداً فيأتونه بالأشياء التي يحبها طالب العلوم الدينية مثلاً يأتونه بكتابه الذي يحبه ويقولون له أرجع عن عقائدك وإلا أحرقنا هذا الكتاب، ونفس الأمر مع من كان حبه للولد أو أي شيء آخر. المعيار في التعلق لا تتصوروا أن أهل الدنيا هم الذين يمتلكون الحدائق والبساتين، فقد يكون هناك من يمتلك الكثير منها لكنه ليس من أهل الدنيا، وقد يكون هناك طالبا لعلوم الدين له كتاب واحد وهو من أهل الدنيا، الميزان هو التعلق والارتباط، تعلق الإنسان بالأشياء، وهذا التعلق قد يؤدي إلى إيجاد العداوة في قلب الإنسان عندما يرى أنه راحل عن هذا العالم حيث تنقطع صلته الأشياء التي تعلق بها، فيصبح لذلك معاديا . عليكم أن تقللوا من شدة هذا التعلق بمختلف أشكاله، فنحن على